

ودموعي فوق خدي هامة  
أشعلتها الحادثات العابرة  
قصفتها النزوات الكافرة  
وجياعا تتلظى حائرة  
فيها وما قد دمرا  
والغرب زاد المنكرا  
صبرا يذيب الحجرا  
أن نهمي دمعا أحمرا

حسني وجراحي هادرة  
حسني وبقابلي جمرة  
كيف أنسى أرض بغداد وقد  
ودمارا حل في أرجائها  
لا لست أنسى ماجرى  
صدام يلوي سوطه  
والشعب يقات الأذى  
حق لهم يا اخوتي

أتقصى كل تاريخ المحن  
ورزايا ومأسا وفتن  
من جهول بعده سم الحسن  
صار فيها الترب للسبط كفن  
جمر الغضا والمحنة  
ثارت بنا بالكربة  
صدع هما بالقرحة  
والحزن وسم الشيعة

حسني جئت من عمق الزمن  
لم أجد غير ظلام دامس  
شورة الزيف وقتل المرتضى  
وخطوب قد روتها كربلا  
من يومه سرنا على  
موج من الأرزاء قد  
حتى غدى في قلبنا  
آه لنا طبع الأسي

فوق صرح الحق ظلت ما ثلة  
ترفض الزيف ومن قد رتلته  
وتهزز الكون أقسى زلزلة  
عنني أحظى بأرقى منزله  
حلت بآيات السما  
بالهدي شعت أنجما  
ست النسا ليث الحمى  
ومن أناروا الظلما

حسني ودمي أنشودة  
وجراحي لم تزل هادرة  
ترسم الدرب بعز صامد  
ادفنوني في بقيع العترة  
ربح به الأملاك قد  
والنور في جنباته  
قد ضم من خير الورى  
بل ضم آيات الهدى